

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الكتاب

المنهج - والهدف - وخطة الدراسة

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَتَلَكَّ وَرَبِّعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١) مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ (٢) ﴾ [فاطر: ١ - ٢].

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله شهادة عبد مسلم يرجو رحمة الله ورضوانه..

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده؛ محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه.

وبعد؛

فمن القضايا التي تشغل بال الكثير من أبناء أمتنا قضية (تكوين الدعاة) بعد أن ولج ميدان الدعوة من ليسوا أهلاً لها، فانضم إليها العاطل الذي لا يجد عملاً والجاهل الذي لم يتلق تعليماً حتى اختلط الصالح بالطالح وكاد الناس يفقدون الثقة في الداعية.. والموضوع جد خطير..

إن الدعوة إلى الله تعالى وإلى دينه الإسلام علم وفن واستعداد وموهبة وثقافة وتقوى وإيمان وإخلاص.. وبذلك فهي أفضل رسالة على وجه الأرض..

هكذا انتظمت معالمها على يد سيد الدعاة محمد عليه السلام..

والدعوة إلى الله تعالى وإلى دينه الإسلام علم له أصوله وقواعده وضوابطه.. وبالتالي فيمكن اكتساب هذا العلم بالتعلم والتعليم ذاتياً أو في المدرسة والمعهد والجامعة انتظامياً ثم الاستزادة من ذلك بالتمية والتدريب والتثقيف في مجال التكوين.

كما أن الدعوة إلى الله تعالى وإلى دينه الإسلام فن له خصائصه ومميزاته ومجدهاته الخاصة به لا يستطيع خوض غماره غير الداعية المتمكن ذو الاستعداد

تكوين الداعية ذاتياً وعلمياً

والموهبة الممنوحة من رب العالمين؛ إذ الدعوة إلى الله شبكة معقدة من الممارسات والعلاقات القيمية والدينية والأخلاقية والتقنية، لا يستطيعها ولا يقدر عليها غير المؤيد بنقاء السريرة وصفاء البصيرة وظهر الطوية.

وعلى ضوء هذا يتضح لنا أهمية إعداد وتكوين الدعاة وأهمية بذل الجهود المضنية في سبيل ذلك من جانب المؤسسات المعنية ومن جانب الداعي نفسه.

وهذا الكتاب هو محاولة على هذا الطريق ابتغاء مرضات الله ورضوانه، استخدمت فيه المنهج الوصفي المؤصل والموثق بآيات الله وسنة رسوله ﷺ وما تيسر من سنن الأنبياء والمرسلين، بل ومن سير الصحابة والتابعين والداعين إلى الله تعالى والذين هم للدعاة أسوة وقدوة.

ومن هنا جاءت خطة الدراسة على النحو التالي :

الباب الأول : الدعوة الإسلامية وموضوعها : الأصول الثلاثة

الفصل الأول : الدعوة الإسلامية ودورها في هداية البشر أجمعين.

الفصل الثاني : حقيقة الدعوة؛ تعريفها لغة واصطلاحاً

أهميتها : موضوع الدعوة؛ الأصول الثلاثة (الإيمان بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً)

أصناف المدعوين

الفصل الثالث : الإيمان بالله سبحانه وتعالى ومناقشة قضية التوحيد - بحث

الأسماء والصفات - الإيمان بالملائكة أحد أركان العقيدة

الإسلامية - والجن والشياطين - الركن الثالث من أركان عقيدة

المؤمن : الإيمان بالكتب والرسل والوحي - وجوب الإيمان

باليوم الآخر والحساب والميزان - والجنة والنار والصراط -

والإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره.

الفصل الرابع : وجوب الإيمان بمحمد ﷺ رسولاً خاتم النبيين

سيرته : نسبه - ونشأته - نبوته وبعثته - سبيله إلى الدعوة - سياسته -
غزواته ونبوءاته

الفصل الخامس : الإسلام؛ تعريفه - خصائصه - مقاصده - أنظمته

الفصل السادس : حكم الدعوة إلى الله - طبيعة الدعوة إلى الله - الإسناد في
وجوب الدعوة - حدود الواجب في الدعوة - فضل الدعوة إلى
الله - الدعوة إلى الله رسالة وليست وظيفة

الباب الثاني : تكوين الدعاة :

الفصل الأول : السمات المشتركة بين الدعاة وصفاتهم

الفصل الثاني : ثقافة الداعية

الفصل الثالث : تكوين الدعاة

المقصد الأول : مرحلة النشأة والتأسيس : البيت والأسرة - المسجد -
المدرسة والمعهد - وسائل الإعلام

المقصد الثاني : مرحلة التأهيل

أولاً : في الجامعة؛ الكلية المتخصصة

ثانياً : في معاهد ومراكز إعداد القادة

ثالثاً : الإعداد الذاتي

المقصد الثالث : مرحلة الصقل والتنمية

أ (التدريب - أهدافه - أنواعه

ب) التثقيف الذاتي بين المكتبات؛ المكتبات العامة - مكتبات المساجد
- المكتبة الخاصة بالإمام

الباب الرابع : العملية الدعوية :

الفصل الأول : العملية الدعوية باعتبارها عملية اتصال جماهيري

الفصل الثاني : مصادر أساليب الدعوة ووسائلها

الفصل الثالث : الخطاب الدعوى - ووجوب تجديده وتجويده

خاتمة البحث وأهم نتائجه

توصيات الكاتب

أرجو أن أكون قد وفقت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

الكاتب

أحمد جوهر

* * * * *